

قرار

RESOLUTION

ش م/ل إ 67/ق-1
تشرين الأول/أكتوبر 2020

اللجنة الإقليمية
لشرق المتوسط
الدورة السابعة والستون
البند 3 من جدول الأعمال

التقرير السنوي للمدير الإقليمي لعام 2019

إن اللجنة الإقليمية،

بعد أن استعرضت التقرير السنوي للمدير الإقليمي عن أعمال منظمة الصحة العالمية في إقليم شرق المتوسط لعام 2019¹ والتقارير المرحلية التي طلبتها اللجنة الإقليمية،² ومنها عرض المدير الإقليمي لأثر جائحة كوفيد-19 على الأولويات الاستراتيجية للمنظمة الواردة في برنامج العمل العام الثالث عشر³ والاستراتيجية الإقليمية؛⁴

وإذ تقر بضرورة التعجيل في إحراز التقدم لكي يتمكن الإقليم من الوفاء بالتزاماته المترابطة ترابطاً وثيقاً بموجب رؤية 2023،⁵ وبرنامج العمل العام الثالث عشر، وأهداف التنمية المستدامة؛

وإذ تلاحظ أن جائحة كوفيد-19 تمثل تحدياً هائلاً أمام جميع النظم الصحية في الإقليم، ولكنها تُعدّ أيضاً فرصةً لاستخدام الابتكارات، ولبناء خدمات ونظم صحية أكثر استجابةً وقدرةً على الصمود، ولتسريع وتيرة التقدم؛

وإذ تلاحظ كذلك أن الجائحة قد أثبتت أن الاستثمار في بناء نظم صحية قادرة على الصمود يُعدّ استثماراً فعالاً من حيث التكلفة حينما يُقارن بالتكاليف الإضافية الكثيرة التي من المحتمل أن تتطلبها حالات الطوارئ عندما تكون النظم غير مناسبة؛

وإذ تدرك الأعباء التي تلقها الأوبئة والجوائح المتكررة الكثيرة الأخرى على عاتق نظم الرعاية الصحية والمجتمعات، ومنها الخسائر الكبيرة في الأرواح وما ينجم عن تلك الأوبئة والجوائح من انقطاع سبل العيش؛ وإذ تُشدد على تزايد مخاطر ظهور ومعاودة الأمراض التي يمكن أن تتحول إلى أوبئة وجوائح؛ وإذ تستذكر القرار ش م/ل إ 62/ق-1 بشأن الأمن الصحي العالمي، مع التركيز بصفة خاصة على فيروس كورونا المُسبب لمتلازمة

¹ ش م/ل إ 67/ق-5.

² ش م/ل إ 67/ق-6 وثيقة إعلامية 1-6.

³ WHO/PRP/18.1.

⁴ WHO-EM/RDO/014/A 4؛ استراتيجية منظمة الصحة العالمية لإقليم شرق المتوسط، 2020-2023: ترجمة رؤية 2023 إلى عمل. القاهرة: المكتب

الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط؛ 2019 (WHO/EM/RDO/014-2019) <https://applications.emro.who.int/docs/EMRPUB-RDO-014-2019-1=EN.pdf?ua>

⁵ WHO-EM/RDO/013/A 5؛ رؤية 2023: إقليم شرق المتوسط: الصحة للجميع وبالجميع. القاهرة: المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق

المتوسط؛ 2018 (WHO/EM/RDO/013/A 5) https://apps.who.int/iris/bitstream/handle/10665/326913/RD_Vision_2018_20674_AR.pdf

الشرق الأوسط التنفسية وفيروس أنفلونزا الطيور (H5N1)، والقرار ش م/ل إ 63/ق-1 بشأن الأمراض المستجدة والتي تعاود الظهور ومنها حمى الضنك وحمى الضنك النزفية، والقرار م ت 146.ق-10 بشأن تعزيز التأهب للطوارئ الصحية؛

وإذ تدرك الطيف الواسع من السكان الذين يحتاجون إلى التكنولوجيات المُساعدة، ومنهم الأشخاص ذوو الإعاقة، والسكان المسنون، والأشخاص الذين يعانون من حالات مرضية مصاحبة، وأي شخص يعاني اعتلالاً مؤقتاً أو دائماً أو تراجعاً في أداء الوظائف في مرحلة من مراحل الحياة؛ وإذ تلاحظ الاحتياجات المتزايدة في حالات الطوارئ التي تؤثر على العديد من الدول الأعضاء في الإقليم؛ وإذ تلاحظ أيضاً القرار ش م/ل إ 63/ق-3 بشأن تحسين فرص الوصول إلى التكنولوجيات المُساعدة والقرار ج ص ع 71-8 بشأن تحسين إتاحة التكنولوجيات المُساعدة؛

1. تشكر المدير الإقليمي على تقريره الشامل عن أعمال المنظمة في الإقليم؛

2. تعتمد التقرير السنوي للمدير الإقليمي لعام 2019؛

3. تُمدد الإطار الزمني لتنفيذ الإطار الاستراتيجي لتعزيز خدمات المختبرات الصحية بثلاث سنوات، من 2016-2020 إلى 2016-2023؛

4. تُقرّ الإطار الاستراتيجي للوقاية من الأمراض المستجدة والأمراض المُعدية التي يمكن أن تتحول إلى أوبئة ومكافحتها؛

5. تُقرّ إطار العمل الاستراتيجي لتحسين فرص الوصول إلى التكنولوجيات المُساعدة في إقليم شرق المتوسط؛

6. تحثّ الدول الأعضاء على ما يلي:

1.6 الاستفادة من تجربة إدارة جائحة كوفيد-19 من خلال اغتنام الفرصة لتحديد الثغرات ومواطن الضعف في نُظُمها وخدماتها الصحية، واستكشاف طرائق مبتكرة لتقديم الرعاية الصحية وتعزيز النُظُم الصحية، استناداً إلى ما حقّزته الجائحة من التضامن والشراكة لإحراز تقدم صوب تحقيق التغطية الصحية الشاملة والأمن الصحي؛

2.6 الاستثمار في تعزيز قدرة نُظُمها الصحية على الصمود في وجه جميع حالات الطوارئ، وتحسين استعدادها للاستجابة، وضمان وصول الخدمات الصحية الأساسية إلى جميع السكان وعدم الإخلال بإمكانية الوصول إلى تلك الخدمات خلال حالات الطوارئ المقبلة، وذلك كخطوة حاسمة نحو التغطية الصحية الشاملة؛

3.6 ضمان التنفيذ الكافي لجميع البرامج والمبادرات اللازمة للوفاء بالتزاماتها بموجب رؤية 2023 وبرنامج العمل العام الثالث عشر وأهداف التنمية المستدامة؛

4.6 ضمان رصد تقديم الخدمات وأداء النظم رصداً فعالاً، وضمان جمع المؤشرات الصحية الأخرى وتحليلها وتبادلها، لكي يتسنى قياس التقدم المُحرز في الوفاء بالتزامات بموجب رؤية 2023 وبرنامج العمل العام الثالث عشر وأهداف التنمية المستدامة؛

- 5.6 تنفيذ إطار العمل الاستراتيجي لتحسين فرص الوصول إلى التكنولوجيات المُساعدة في إقليم شرق المتوسط؛
- 6.6 تنفيذ الإطار الاستراتيجي للوقاية من الأمراض المستجدة والأمراض المُعدية التي يمكن أن تتحول إلى أوبئة ومكافحتها؛
- 7.6 تعزيز القدرات البحثية، والتعاون على إجراء دراسات متعددة المراكز ومتعددة البلدان تتناول الأولويات الوطنية للصحة العامة والأمراض ذات الأولوية لبلدان الإقليم؛
7. تطلب من المدير الإقليمي ما يلي:
- 1.7 استعراض الدعم التقني المُقدّم إلى البلدان في تحديد ما يعتري نُظُمها وخدماتها الصحية من ثغرات ومواطن ضعف، وتكثيف ذلك الدعم؛
- 2.7 استعراض الدعم التقني المُقدّم إلى البلدان لبناء نُظُم صحية أكثر قدرة على الصمود، بوسائل منها استخدام نُهج جديدة مبتكرة، وتكثيف ذلك الدعم؛
- 3.7 تقديم الدعم التقني إلى البلدان فيما تبذله من جهود لحشد الموارد والاستثمار من أجل الصحة؛
- 4.7 تقديم الدعم التقني إلى البلدان لضمان فعالية رصد وقياس التقدم المُحرز نحو الوفاء بالتزاماتها بموجب رؤية 2023 وبرنامج العمل العام الثالث عشر وأهداف التنمية المستدامة؛
- 5.7 تقديم الدعم التقني إلى البلدان في تنفيذ إطار العمل الاستراتيجي لتحسين فرص الوصول إلى التكنولوجيات المُساعدة في إقليم شرق المتوسط؛
- 6.7 تقديم الدعم التقني إلى البلدان في تنفيذ الإطار الاستراتيجي للوقاية من الأمراض المستجدة والأمراض المُعدية التي يمكن أن تتحول إلى أوبئة ومكافحتها؛
- 7.7 وضع آليات إقليمية لدعم إجراء دراسات متعددة المراكز ومتعددة البلدان في الدول الأعضاء تتناول الأولويات الإقليمية والوطنية، وذلك استناداً إلى الخبرة المكتسبة من تجارب التضامن المتعلقة بكوفيد-19.